[203] لقتل الحسين دمعة أو قطرت قطرة بوأه ا عز وجل الجنة (1). 292 - ومن ذلك ما رواه في الجمع بين الصحاح الستة في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام قال: ان النبي رئي في المنام وهو يبكي فقيل له: ما يبكيك يا رسول ا ؟ قال: قتل الحسين آنفا (3). 293 - ومن ذلك ما رواه في أول الجزء الخامس من صحيح مسلم في تفسير قوله تعالى " فما بكت عليهم السماء والأرض " (3) قال: لما قتل الحسين ابن علي عليهما السلام بكت السماء وبكاؤها حمرتها (4). 294 - ومن ذلك ما رواه الثعلبي في كتابه في تفسير هذه الاية ان الحمرة التي مع الشفق لم يكن قبل قتل الحسين (5). 295 - ومن ذلك ما رواه الثعلبي ايضا يرفعه قال: مطرنا دما بايام قتل الحسين عليه السلام (6). (قال عبد المحمود): فهذه بعض رواياتهم ومقالاتهم في الحسين عليه السلام، وقد رايتهم مع ذلك قد جعلوا يوم عاشوراء عيد وسرور وفرح وكحل أعينهم وتجملهم بالثياب والنفقات وأنواع المبرات، وهذه الاحوال

_____ (1) ذخائر العقبى عن أحمد: 19. (2) رواه الترمذي في صحيحه: 2 / 306، والحاكم في المستدرك: 4 / 19، وذخائر العقبى: 148، والبحار: 45 / 232. (3) الدخان: 29. (4) روى نحوه السيوطي في ذيل هذه الاية، والبحار: 45 / 217، والطبري في تفسيره: 25 / 74. (5) الخوارزمي في مقتله: 2 / 90، وينابيع المودة: 322، والبحار: 45 / 217. (6) الصواعق المحرقة عنه: 116، وذخائر العقبى: 145، والخوارزمي في مقتله: 2 / 89. _____